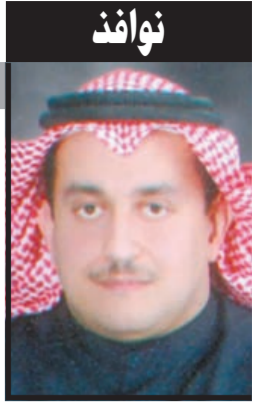


نوافذ

nbehbehani@behbehani.info

د. ناصر بهبهاني



أساليب جديدة للعيش

هل أصبحت الحياة في الكويت صعبة لدرجة تجعل بعض الناس يحتال كي يعيش أم أن الجشع والطمع والتورط في مصاريف زائدة والإقامات الوهمية هي التي تدفع هؤلاء لأن يبتكروا أساليب خطيرة قد تؤدي إلى كارثة في سبيل الحصول على المال!

فقبل أيام حدثني صديق عن واقعة غريبة، يقول إنه كان يسير بسيارته في الطريق المؤدي إلى دوار معرفي، فاشارت إليه امرأة تبدو ملهوفة وترتدي الحجاب الذي يغطي معظم وجهها وتلبس نظارة سوداء، وهذه المنطقة لا توجد فيها عادة سيارات أجرة، ما دفع الرجل للنظر إلى الموضوع من زاوية إنسانية، فتوقف لها لتطلب منه أن يوصلها إلى دوار الشيراتون فقط، متوسلة إليه ومتعللة بحرارة الجو، فطلب منها أن تصعد ولكن في المقعد الخلفي، وفعلت المرأة والتي ما ان استقرت في المقعد، ومشت بها السيارة حتى كشفت عن نواياها الشريرة، فقالت للرجل بكل هدوء وقح: «إما أن تعطيني خمسين ديناراً وإما أن أصرخ واتهمك بأنك خطفتني وأردت الاعتداء علي». يقول الرجل وهو رب عائلة ولا يريد الفضائح، أنه أعطاهم ثلاثين ديناراً كانت معه بعد أن توسل إليها ورجاها أن تتعطر بقبول هذا المبلغ! وقبل فترة ليست بالقرية، قرأت عن امرأة تورطت الرجال بعلاقة مع فتاة قاصر، ثم تبتزمها إمام بالشكوى عليهم بأنهم غرروا بقاصر، وإما بالدفع مقابل صمتها، ومنذ أيام نشرت بعض وسائل الإعلام عن مهندس عربي شاب يستغل وظيفته مع الشركات المخالفة لبيئتها للدفع على شكل نساء!

أشياء خطيرة، ومواقف ومواقف تحصل لأول مرة في ديرتنا تدعو للحذر والتساؤل وإعادة النظر في التنشئة الاجتماعية من جهة، وفي إيجاد محاسبة صارمة من جهة أخرى، خصوصاً في شهر رمضان المبارك حيث تكثر كروت الزيارة الوهمية لمسؤولين يسرحون ويمرحون بوجوه مغطاة لا نعرف من وراءها!

رأي اقتصادي

melhemmahmoud@hotmail.com

د. محمود ملحم



حرية الإعلام المرئي والمسموع في ظل الانتخابات النيابية

من أهم المميزات التي تظهر فيها حرية الإعلام المرئي والمسموع، أنها شفافة فردية ويجب أن تكون مطلقة وعمامة، أن الرسالة الإعلامية يجب أن تنصب على نشر المعلومات الصحيحة، سواء بالصوت أو الصورة أو النص أو الفيديو. ونظراً لسرعة انتشارها، وهو ما يجعلها الأكثر جذباً بين الناخبين، فإنها تؤثر سلباً أو إيجاباً على عملية الاقتراع. وهنا يدخل دور الإعلام في توجيه الصورة لجذب الناخبين دون أن يكون هنالك أي رقيب سوى ضميره الذي يجب أن يبقى متيقظاً وفي حالة استنفار. لأن الصورة التي نقلت لا تحتمل حسن أو سوء النية في هذه الفترة. فسوء النية أو حسنها قد يسبب فوز مرشح أو خسارة آخر، فقط لأن الإعلامي فلان تقصد أو لم يتقصد في إدارة الكاميرا أو أخطأ في استعمال القلم. وفي ظل الإعلام الإلكتروني، أصبحت الأمور أكثر تعقيداً فقد يتم توفير معلومات كافية حول العملية الانتخابية وكيفية اختيار المرشح الانتخابي وتتم متابعة عملية التصويت ووضع الناخبين ليُدخل هنا دور الإعلام الحر لرفع الوعي لدى الناخب والمرشح وتوجيه نحو النزاهة والشفافية. ولا شك أن أبرز المخاطر التي تواجه العمليات الانتخابية في أوروبا وأمريكا هو الإعلام الإلكتروني الذي يبقى مجهولاً نظراً إلى صعوبة التحكم فيه والرقابة عليه أثناء العملية الانتخابية، فالرقابة الإلكترونية على الانتخابات هي عملية استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مراقبة سير الانتخابات، ويتم ذلك عبر بث النص أو الصورة أو الفيديو عبر الوسائط الجديدة للإعلام، والرقابة عليها شبه مستحيلة إلا في ظل توافر إمكانيات مادية وفرق عمل كبيرة قد تتوافر لدى مرشح دون سواه. وهنا يسأل بالفعل عن نزاهة الحملة الانتخابية. ان اعتماد الرقابة الإلكترونية على الطابع الفردي في إنتاج المادة الإعلامية، قد يدفع إلى احتمال ارتفاع نسبة التحيز الفردي في نقل الأحداث والتي وبدون ادنى شك سوف يتيح المجال للتدخل من جانب جهات خارجية غير معلومة، الأمر الذي قد يعمل على التضخيم من حالات فردية لتبدو كما لو كانت ممارسات ممنهجة، فنتقلب الصورة لتؤثر على ارادة الناخب ناهيك عن ان افتقاد الرقابة الإلكترونية على الانتخابات، ربما يفقدها التواصل والمصادقية. ولذلك لا بد من التيقظ في الانتخابات البرلمانية التي تجري في العالم العربي من الإعلام الإلكتروني ومدى أهميته في قلب الحقائق. لا شك أن المجالس الدستورية سوف تكون بالمرصاد ولكن يبقى للإعلام الإلكتروني الدور الأبرز في تجييش الرأي العام قبل وأثناء سير الانتخابات. لا بد من تشكيل فريق عمل مؤلف من خبراء مختصين متابعين لسير الحملة الانتخابية مدعمن بفرق قانونية متخصصة لتدوين المخالفات بالأرقام. لا بد من نشر الوعي لدى الطبقات العادية من الشعب وتثقيفها وتنبهها من مخاطر البث الإعلامي الإلكتروني والهدف من ذلك اعطاء التوكيلات التي من يستحقونها.

بني وينك

m.almashan@hotmail.com

محمد المشعان



كويتي مزيف ومن عائلة متعاونة يشتم وزارة الداخلية ويهددها

لا يوجد شخص عاقل ويملك ذرة من الإنسانية أن يمنح الحق الإنساني عن فئة أبناء البدون المستحقين للتجنيس وخاصة وأشد خاصة المستوفين للشروط ومن أصحاب الخدمات الجليلة ومن خدموا في سلكي الجيش والشرطة، وهذا أمر متفق عليه، ولا خلاف عليه أبداً. ولكن الخطأ الذي لاحظته أن بعضاً ممن تصدوا للقضية البدون ويظهرون في «تويتتر» ويكيل الشتائم إلى وزارة الداخلية بل ويتمادى بسبسي الكلام ضد رموز في البلد، ويدعي أنه كويتي، بل ويظهر نفسه أنه كويتي مناصر لقضية البدون، في حين أنه في الحقيقة ليس كويتي وليس «بدون» مستحقاً للتجنيس أيضاً، والغريب أنه يدعو للتظاهرات ويحث أبناء البدون على التظاهر والعصيان بل واللجوء إلى العنف، رغم أنه كما قلت ليس مستحقاً للجنسية خاصة أنه لا يمتلك سوى إحصاء الـ 1970، أي أن شروط التجنيس لا تنطبق عليه، لذا هو يحاول إثارة فئة البدون المستحقين والذين اعتقد أنهم يتعرضون لظلم شديد من جهتين، الأولى هي إهمال النواب لقضيتهم الإنسانية، وثانياً أن المرشحين على التظاهر عبر تويتتر وخاصة من أصحاب الصوت المرتفع ليسوا مستحقين بل من حملة إحصاء 1970 أي ممن

رأي بحرف

@MARZOUQALMUTRQA

مرزوق سعود المصرفة



مطير في التاريخ يا جاهل به

لبيت الدعوة الكريمة من صديقي وقائدي في بداية حياتي العسكرية اللواء الركن أحمد الرحماني لحضور حفل زفاف ابنه «عبد الوهاب» في صالة الميلم بالعدلية وحضوره كان تكريماً لصاحب الدعوة لمكانته الخاصة عندي ولأنه رجل وطني وشجاع مجرب له مواقف بطولية يشهد لها القاضي قبل الداني مع العلم أنه لم يسرد لي بطولاته وأفعاله إبان فترة الاحتلال العراقي على الكويت، لأنه يطبق المثل العربي الذي يقول «اطعن يا بو زيد والناس يدرون» بمعنى الناس تبلغ بعضها البعض بما فعلت، والمصادفة بهذا الحفل جمعتني مع مؤرخ الكويت الشهير العم سيف مرزوق الشملان وسألني عن اسمي وأبلغته عن اسمي وعائلتي وقبيلتي، ورد علي بالكلمة المعروفة «والتعم» قبيلة مطير من قبائل الكويت المعروفة ولها تاريخ في الجزيرة العربية، ومنها رجال لهم باع طويل في تاريخ الكويت منهم هلال بن فجحان المطيري الذي يعتبر من أشهر تجار اللؤلؤ في الكويت وتطرقنا لبرنامج المشهور «صفحات من تاريخ الكويت» بالتلفزيون مع الإعلامي المعروف رضا الفيلي ومقابلاتهم مع كبار الشخصيات من أهل

دخلوا البلاد في السبعينيات. الأمر الثاني فيما يخص المغرد الذي أتحدث عنه والذي يغمر للبدون هو أنه يصور للجميع أنه كويتي وينتمي إلى إحدى العوائل الكويتية الكريمة، ولكنه ليس كويتياً ولا ينتمي لتلك العائلة بأي صلة، بل إنه ليس «بدون» مستحقاً للجنسية، ويدعي أنه كويتي مناصر لقضية البدون، أما الكارثة فإن اثنين من أعمامه متهمان بالتعاون مع القوات العراقية «الجيش الشعبي» إبان الاحتلال العراقي الغاشم، أعلم أنه لا تزر وأزره أخرى، ولكن مثل هذه النوعية من المرشحين على تظاهرات البدون يضرون البدون المستحقين، بل يصيبون قضيتهم المستحقة في مقتل، فهم يحرضون لأنهم أولاً لا يستحقون الجنسية، لذا يريدون أن يسبوا للقضية، فالمستحقون للتجنيس والمنظومة عليهم الشروط كما أعلن بحدود الـ 35 ألف شخص، ولهم استحقاق يجب أن يحصلوا عليه، وأن تبادر الحكومة إلى حل مشكلتهم، فهم كويتيون مع وقف التنفيذ، ولكن أمثال ذلك المغرد الذي كما قلت ليس بكويتي ولا هو بدون مستحق بل وأعمامه منتسبون للجيش الشعبي، ويشيع أنه كويتي مناصر لقضية البدون، فهو أخطر شخص على قضية

الكويت ومنها مقابلة العم حمد الناصر البراك رحمه الله عن حادثة وأسباب نزوح هلال بن فجحان المطيري للبحرين، وقال بكل صراحة إن الشكر والتقدير يسجل للشيخ جابر العلي رحمه الله الذي كان له الدور الكبير بعد الله في حفظ وتسجيل تاريخ الكويت حيث كلفني مع قلة خبرتي بتسجيل وتدوين هذه الحقبة من تاريخ الكويت القديم، من رجالاتها الأفاضل الذين تحملوا عناء الحضور للتسجيل والعودة منه لكبر سنهم في ذلك الوقت، وقال في البداية انتابني شعور الخوف من الظهور بالتلفزيون للمرة الأولى في حياتي لأقدم مثل هذه البرامج وأشاهد كاميرات ومصورين وإضاءة مبهرة، ولكن بعون من الله تفوقت بهذه اللقاءات معهم رحمهم الله جميعاً واشتهرت وأصبحت معروفاً ومشهوراً عند أهل الكويت بعد تقديم هذا البرنامج، وأخبرته بأن حكومة العراق أعادت أرشيف وزارة الإعلام للكويت وتم تسلمه وفرح كثيراً واستأنذته وودعته أطال الله بعمره، وخرجت مسروراً من حفل الزواج بعد هذا الحديث والمصادفة الجميلة مع مؤرخ الكويت الكبير، ومررت من أمام المقر الانتخابي المحروق

البدون التي تؤمن بها وتؤمن باستحقاقها لمن تنطبق عليهم الشروط وفق القانون. في آخر تغريدة له هذا الشخص المزيف هدد وزارة الداخلية، أعمامه منتمون للجيش الشعبي، ومطلوبون أمنياً، وهو يهدد وزارة داخلية البلد الذي احتله الجيش الذي انتسب إليه أعماله، بل ويهدد بأنه سيعمل على إقالة العم صالح الفضالة، وهو ليس «بدون» كونه أصلاً لا يملك إحصاء 1965 كما تقضي شروط التجنيس. رسالة إلى أبناء البدون المستحقين، نحن معكم، ليس تعاطفاً بل حتى دفع بالقول والضغط على الحكومة، النواب معكم من أجل سرعة حل قضيتكم، ولكن احذروا أمثال هؤلاء المشبهين، ممن لا يملكون أي شرط من شروط التجنيس مثلكم، قضيتكم عادلة، ومستحقة، ولكن، أمثال هذا الشخص الذي يدعي أنه كويتي مناصر لقضيتكم هو عدو لكم، قبل أن يكون عدواً للبلد الكويت.

نقطة أخيرة: يقول هذا المشبه «قريباً راح نقضي صالح الفضالة الباب» وأنا أقول الشره ما هي عليك الشره على وزارة الداخلية اللي ما قضيتك باب مركز العبدلي.

عضو مجلس الأمة 2012 المبطل دستوريا والمثير للجدل لطرحة قضايا تشرخ الوحدة الوطنية، وقلت سبحان الله من نفس هذه المنطقة مؤرخ الكويت يتحدث معي بكل طيبة ومودة ويصاحبها حب الكويت وعبق تاريخها الطيب بقبايلها وطوائفها وعوائلها، وذلك يسب ويشتم قبائل الكويت وعوائلها ويعبث بوحدة الوطنية في سبيل الوصول لمجلس الأمة وبعد الوصول لم يقدم ما يستحق الذكر والإشادة لصالح الكويت وأهلها، علماً أن مقره المحروق أمام صالة عائلة الميلم الكريمة التي تنتمي لقبيلة مطير المشهورة والمعروفة بولائها للكويت ولأسرة الحكم. والغاية من كتابة هذا المقال ليعلم من يتجاهل بأن الكويت تكون نسجها الاجتماعي من كل القبائل والعوائل «سنة وشيعة» منذ نشأتها تعارفوا وتحابوا وصارت الكويت هي وطنهم، وقدموا أرواحهم فداء لها في كل حقبة من حقبات تاريخ الكويت إلى يومنا هذا وهم على استعداد لتقديم أرواحهم والغالي والنفيس في سبيل الدفاع عنها. وأسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.



ملاح

osamadeyab@hotmail.com

@osamadeyab

أسامة دياب



الرقص على الأشلاء

أصبحت مصر الآن بلد الـ 80 مليون محلل سياسي، ولا يكاد يخلو حديث المحللين الذين تقابلهم في الشارع أو التاكسي أو على المقهى أو على صفحات الجرائد أو على شاشات التلفزيون من عبارة «ونحن كثوار نرى...» أو «ومن وجهة نظر الثورة يجب...»، الجميع يتحدث باسم الثورة والجميع كانوا أول من نصب خيمة في ميدان التحرير، وكلهم كانوا أول من انتقدوا مبارك وهو على صهوة جواد الحكم وواجهوه بكل سوءات وتجاوزات فترة حكمه، بل ان الأغلبية ممن يعانون من ألام اليقظة يقصون عليك بمناسبة وبدون مناسبة ويلات ما تعرضوا له في مقتلات النظام السابق. السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان الشعب كله ثواراً ويحدث باسم الثورة، والإعلاميون كلهم كانوا ممن واجهوا النظام السابق وفضحوا جرائمه، فأين القلوب؟ الحقيقة التي يجب ألا نغفلها هي أن الثورات تاكل أبناءها ولا يترك صهوتها إلا من يرفضون على أشلاء أبطال غيروا وجه التاريخ وصنعوا لبلدانهم واقعا جديدا

لملوسا ومستقبلا مشرقا مأمولا، وعلى من يختلف معنا أن يسأل نفسه عن موقع الثوار الحقيقيين في تونس وفي مصر واليمن وغيرها من بلدان الربيع العربي من صناعة القرار. الرقص على الأشلاء حرفة لا يمتنها إلا كل انتهازي، وصنعة لا يجيدها إلا كل ميكافيللي، الغاية عنده تيرر الوسيلة ولا صوت عنده يعلو فوق صوت المصلحة. بالانتهازية والميكافيللية والبرغماتية استطاعت تيارات الإسلام السياسي أن تجهض ثورات الربيع العربي وأن تحول الانتفاضات الشعبية المطالبة بالخبز والحرية والعدالة الاجتماعية إلى صبغة أيديولوجية ولون واحد من ألوان الطيف السياسي لا يصب إلا في صالح مشروع الإخوان الكبير بدولة من المحيط إلى الخليج. يبدو أن دمحم مرسي لم يتعلم من درس المحكمة الدستورية العليا التي ألغت قراره بدعوة مجلس الشعب المنحل إلى الاعتقاد وها نحن مقلوبون على أُرمة

قانونية ودستورية أخرى بعد اعتماده معايير تأسيسية الدستور. على دمُرسي أن يشغل نفسه بكيفية تحقيق وعود قطعه على نفسه أمام الشعب المصري، وتعهده بانجازها خلال الـ 100 يوم الأولى بدلا من الصراع على اختصاصات الرئيس مع المجلس العسكري. الشعب وليس غيره هو من سيمنحك الشرعية فابذل قصارى جهدك لتجعل الناس تلمس تغيرا ولو طفيفا في حياتهم اليومية وحينها ستجدهم هم من يقفون أمام محاولات إفشال تجربتك.

خلاصة الكلام

- أوصي أحد الأعراب ابنه قائلا: يا بني كن سبيعا جالسا أو كلبا حارسا ولا تكن إنسانا أحمق.
- وقال أحد الفلاسفة: موت الجبان في حياته، وحياة الشجاع في موته، فموتوا لتعيشوا، فوالله ما عاش ذليل ولا مات كريم.